

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَاتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ هكذا وقعَ في الأساس والصَّحاح وهو من إضافة الموصوف إلى المصفة يقال : رجلٌ صَلَاتٌ الوَجْهَ والخَدَّ . وقد صَلَّاتَ ككَرُمَ صَلَواتُهُ بالصَّامِّ . ورجُلٌ صَلَاتٌ الجَبِينِ : واضِحُهُ . وفي صيغة الذَّيْبِ صَلَّاتِي عليه وسلَّامٌ : " أَرَبُّهُ كان صَلَاتَ الجَبِينِ " قال خالدُ بْنُ جَنْبَةَ : الصَّلَاتُ الجَبِينِ : الواسعُ الجبينَ الأَبْيَضُ الجَبِينِ الوَاضِحُ . وقيل : الصَّلَاتُ : الأَمْلَسُ قيل : البارزُ يقالُ : أَمَّيْجَ صَلَاتَ الجَبِينِ يَدِرُّقُ ؛ قال : فلا يكونُ الأَسودُ صَلَاتًا . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : صَلَاتُ الجَبِينِ يَدِرُّقُ ؛ قال : فلا يكونُ الأَسودُ صَلَاتًا . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : صَلَاتُ الجَبِينِ : صَلَابُهُ . وكُلُّ ما انجَرَدَ وبَرَزَ فهو صَلَاتٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : الصَّلَاتُ الجَبِينِ : المُسْتَوِي . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلَاتُ : الواسِعُ المُسْتَوِي الجميلُ . وفي حديث آخر : " كان سَهْلٌ الخَدَّيْنِ صَلَاتَهُمَا " . الصَّلَاتُ : السَّيْفُ الصَّقِيلُ المُنْجَرِدُ الماضي في الضَّرَبَةِ . وبعضُ يقولُ : لا يُقالُ الصَّلَاتُ لما كان فيه طُولٌ . كالمُنْصَلاتِ والإِصْلَيتِ بالكسر . ويقالُ : أَمَّلاتُ السَّيْفَ : إذا جَرَّ دَتهُ ورُبَّما اشْتَقُّوا نَعَتَ أَفْعَلَ من إِفْعِيلِ مثل إِرْبَلَيْسَ لَأَنَّ إِرْبَ عَزَّ وجَلَّ أَبْلَسَهُ . وسَيْفٌ إِصْلَيتٌ : صَقِيلٌ . ويجوزُ أَنْ يكونَ في معنى مُصْلَاتٍ وفي حديث غَوْرَثٍ : " فاخْتَرَطَ السَّيْفَ وهُوَ في يَدِهِ صَلَاتًا " أَي : مُجَرَّدًا . وعن ابن سَيْدَهٍ : أَمَّلاتِ السَّيْفَ : جَرَّده من غِمدِهِ فهو مُصْلَاتٌ وضَرَبَهُ بالسَّيْفِ صَلَاتًا وَصَلَاتًا أَي ضَرَبَهُ به وهو مُصْلَاتٌ . الصَّلَاتُ : السَّيْكِيُّنُ الْمُصْلَاتَةُ وقيل : هي الكبيرةُ والجمعُ أَمَّلاتٌ . وعن أَبِي عَمْرٍو : سَيْكِيُّنُ صَلَاتٌ وَسَيْفٌ صَلَاتٌ وَمَخْطُطٌ صَلَاتٌ : إذا لم يكن له غِلافٌ . وقيل : انجَرَدَ من غِمدِهِ . وروى عن العُكْلِيِّ : جاؤُوا بِمِصْلَاتٍ مثلَ كَتِفِ النَّاقَةِ . أَي : بِشَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ . وَيُضَمُّ وبه صدر في كتاب الأَسْماءِ والأَفْعالِ . الصَّلَاتُ : الرَّجُلُ الماضي في الحَوَائِجِ الخفيف اللِّبَاسِ كالْأَمَّلاتِيَّ والمِصْلَاتِ والمِصْلَاتِ بالكسر فيهما والمُنْصَلاتِ المُسْرَعُ من كُلِّ شَيْءٍ . وفي الصَّحاح : رَجُلٌ مِصْلَاةٌ بكسر الميم : إذا كان ماضيًا في الأُمور وكذلك أَمَّلاتِيٌّ وَمُنْصَلاتٌ وَصَلَاتٌ وَمِصْلَاتٌ . وفي الأساس : رجلٌ أَمَّلاتِيٌّ : سريعٌ مُتَشَمِّرٌ وهو من مِصَالِيَتِ الرَّجَالِ قال عامرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : .

وَأَزَّالَ الْمَصَالِيحُ يَوْمَ الْوَعْدِ ... إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ